

القرار 89 (المراجع في باكو، 2025)

التحول الرقمي من أجل التنمية المستدامة

إن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (باكو، 2025)،

إذ يذكّر

(أ) بالقرار 70/1 للجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) بشأن "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"؛

(ب) بالقرار 70/125 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS)؛

(ج) بالوثائق النهائية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات ولا سيما خطة عمل جنيف وبرنامج عمل تونس؛

(د) بنتائج أعمال الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي التابع للأمين العام للأمم المتحدة وخريطة الطريق المتصلة بها، فضلاً عن مبادرة النبض العالمي (Global Pulse) للأمم المتحدة؛

(هـ) بالتعهد الرقمي العالمي المعتمد كالملحق 1 بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 79/1 المؤرخ 22 سبتمبر 2024، والذي يحدد الأهداف والمبادئ والالتزامات والإجراءات المتعلقة بالتحول الرقمي؛

(و) بالقرار 71 لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن الخطة الاستراتيجية للاتحاد، بصيغته المراجعة بشكل دوري؛

(ز) بالقرار 130 (المراجع في بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن تعزيز دور الاتحاد في مجال بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(ح) بالقرار 200 (المراجع في بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن برنامج التوصيل في 2030 من أجل التنمية العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك النطاق العريض، لصالح التنمية المستدامة؛

(ط) بالقرار 137 (المراجع في بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن نشر شبكات المستقبل في البلدان النامية¹؛

(ي) بالقرار 17 (المراجع في باكو، 2025) لهذا المؤتمر، بشأن تعبئة الموارد وتنفيذ المبادرات الإقليمية المعتمدة والتعاون بشأنها؛

(ك) بالقرار 11 (المراجع في باكو، 2025) لهذا المؤتمر، بشأن خدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية والمعزولة معدومة الخدمات وشريحة الخدمات؛

(ل) بالقرار 77 (المراجع في باكو، 2025) لهذا المؤتمر، بشأن تكنولوجيا وتطبيقات النطاق العريض من أجل تحقيق نمو وتطوير أكبر لخدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وللتوصيلية عريضة النطاق؛

(م) بالتوصيات والأعمال الأخرى للاتحاد المتصلة بالتحول الرقمي،

وإذ يضع في اعتباره

(أ) دور الاتحاد، بصفته وكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، في دعم الدول الأعضاء والمساهمة في الجهود العالمية المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDG)؛

(ب) أن الاتحاد يلتزم بالشمول وسد الفجوات الرقمية وتوفير النفاذ إلى النطاق العريض للجميع؛

(ج) أن التحول الرقمي مهم لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ونتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛

(د) أن التحول الرقمي ينطوي على إمكانات هائلة للتغيير الإيجابي وأنه عامل مهم لهذا التغيير، مع الإقرار بالمخاطر والتحديات التي قد يفرضها؛

(هـ) أن إدراج التحول الرقمي في الاستراتيجيات والسياسات الوطنية، مع مدخلات من أصحاب المصلحة، وسيلة فعالة للتخطيط للتحول الرقمي،

¹ تشمل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

وإذ يلاحظ

(أ) أن تحقيق البلدان النامية لأهداف التنمية المستدامة سيعتمد إلى حد كبير على قدرتها على تعبئة الموارد المالية والبشرية؛

(ب) أن التعاون مع جميع أصحاب المصلحة بشأن التحول الرقمي يمكن أن يساهم في التصدي للتحديات ذات الصلة وتوفير فرص للجميع،

وإذ يضع في اعتباره

(أ) أن الاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات عامل تمكيني رئيسي من أجل التنمية الاجتماعية والبيئية والثقافية والاقتصادية، ومن ثم من أجل الإسراع بتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومقاصدها ذات الصلة في الوقت المناسب؛

(ب) أن خدمات وتكنولوجيات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة والناشئة بمثابة محركات رئيسية للتحول الرقمي، مما يؤدي في الوقت نفسه إلى فرص وتحديات؛

(ج) أنه من المهم تعزيز النفاذ إلى الاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وزيادة استخدامها وتيسير الابتكار دعماً للتحول الرقمي للمجتمع؛

(د) أن الأساليب والمعايير لتقييم تأثيرات التحول الرقمي ضرورية لضمان تحقيق أقصى استفادة من الفرص والتصدي للتحديات بشكل فعال،

وإذ يدرك

(أ) استمرار توسع الاقتصاد الرقمي، وبالتالي، لكي تستفيد البلدان النامية استفادة كاملة من التحول الرقمي، من الضروري بناء القدرات وتوفير الإمكانيات ذات الصلة، لتعزيز الفرص الاجتماعية والاقتصادية؛

(ب) أن رقمنة الاقتصاد تيسر التحول الرقمي؛

(ج) أن البنية التحتية للاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وخدماتها والتوصيلية الهادفة والشاملة والنفاذ ميسور التكلفة والمهارات الرقمية عناصر هامة في التحول الرقمي للاقتصاد وينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار في الاستراتيجيات الوطنية للتحول الرقمي؛

(د) أن تهيئة بيئة تمكينية للتحول الرقمي في ضوء احتياجات الاقتصاد الرقمي من الكهرباء والتوصيلية وغيرها من البنى التحتية، أمر بالغ الأهمية للبلدان النامية؛

(هـ) أن الاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات هي تكنولوجيات تمكينية لنشر التحول والابتكار الرقمي الشاملين وقدرتهما على الصمود وقابلية توسيع نطاقهما،

وإن يدرك كذلك

أن لجان دراسات قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد (ITU-D) أحرزت تقدماً كبيراً في أعمالها الجارية بشأن التحول الرقمي،

يقرر أن يكلف مدير مكتب تنمية الاتصالات

1 بتيسير الجهود اللازمة داخل مكتب تنمية الاتصالات (BDT) بمساعدة المكاتب الإقليمية للاتحاد لتعزيز التحول الرقمي بما يتماشى مع الأولويات والمبادرات الإقليمية لقطاع تنمية الاتصالات وخطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة ومساائل الدراسة ومشاريع قطاع تنمية الاتصالات؛

2 بتوجيه اهتمام أكبر إلى المشاريع المتصلة بخدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة والناشئة وبالتكنولوجيات المتصلة بالتحول الرقمي من خلال الأولويات والمبادرات الإقليمية لقطاع تنمية الاتصالات وربطها بأهداف التنمية المستدامة وخطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات ذات الصلة؛

3 بمواصلة معالجة الأمور المتعلقة بالعوامل التمكينية الرئيسية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التحول الرقمي لمجموعة متنوعة من الخدمات والمحتوى المحلي، مع مراعاة آليات التمويل ذات الصلة لإيجاد حلول بأسعار معقولة وفعالة من حيث التكلفة ووضع السياسات والاستراتيجيات المرتبطة بها، بما في ذلك مجموعة متنوعة من الخدمات والمحتوى المحلي؛

4 بالاضطلاع بدراسات ومشاريع بشأن السياسات والأساليب والاستراتيجيات المتعلقة بالتحول الرقمي، وتمكين البلدان النامية من الاستفادة الكاملة من الاقتصاد الرقمي؛

5 بمواصلة أنشطة قطاع تنمية الاتصالات بشأن التحول الرقمي وزيادة تطويرها، بما في ذلك برامج التدريب وحملات التوعية، ودعم الجهود العالمية الرامية إلى بناء القدرات في مجال التحول الرقمي؛

6 بتشجيع ودعم المبادرات الوطنية لدعم الاقتصاد الرقمي الوطني المكرسة لأبعاد الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الاقتصاد الرقمي؛

7 بمساعدة الدول الأعضاء، بناءً على طلبها وفي حدود الموارد المتاحة، في وضع استراتيجيات وطنية في مجال التحول الرقمي باستخدام أدوات قطاع تنمية الاتصالات وموارده ذات الصلة بالتحول الرقمي؛

8 بمساعدة الدول الأعضاء، بناءً على طلبها وفي حدود الموارد المتاحة، على وضع استراتيجيات للاستفادة من تنوع شبكات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تنفيذ حالات استخدام محددة تتعلق بالتحول الرقمي،

يدعو مديري مكتب الاتصالات الراديوية، ومكتب تقييس الاتصالات، ومكتب تنمية الاتصالات إلى

1 التعاون الفعال لتلبية الاحتياجات المشمولة بهذا القرار في المجالات ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بتكنولوجيات التحول الرقمي، في إطار "الاتحاد الواحد" وتعزيز التنسيق بين القطاعات الثلاثة؛

2 ضمان أن تشمل مهام كل فريق من الأفرقة الاستشارية للقطاعات التنسيق مع القطاعين الآخرين فيما يتعلق بتكنولوجيات التحول الرقمي،

يدعو الدول الأعضاء وأعضاء القطاع

إلى تقديم كل الدعم الممكن لتنفيذ هذا القرار والمساهمة بفعالية في العمل ذي الصلة في إطار مسائل الدراسة للجنة دراسات قطاع تنمية الاتصالات،

يدعو الأمين العام إلى

- 1 إدراج موضوع التحول الرقمي في القائمة التي تحتوي على المجالات ذات الاهتمام المشترك للقطاعات الثلاثة والأمانة العامة؛
- 2 الاقتراح على فريق التنسيق بين القطاعات المعني بالمسائل ذات الاهتمام المشترك (ISCG) أن يعتبر التحول الرقمي من المجالات ذات الاهتمام المشترك بالنسبة للقطاعات الثلاثة.